ان اهمية المناقشة في الحركات الثورية هو وضعها موضع التنفيذ . والقرارات لاتعني شيئا بدون تنفيذها وتصبح كالنظريات بدون ممارسة .



صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق



آخر خبر

اكد الاخ بسام الشكعة ان ما يواجهه شعبنا العربي في لبنان ، هو نموذج لما يمكن ان يواجهه في المستقبل اى قطر عربي .. وان الحكومات والانظمة العربية تبدو وكأنها غير واعية لهذا الخطر المصيرى ..

العدد ٥١ — الخميس ٨ تموز ١٩٨٢

إصابة رفائيل إيتان بنيران القوات المشتركة

الإشاعة الأمريكية بترحيل المقاومة مناورة جديدة للابتزاز

أكثر من شهر على الغزو والصمت العربي مستمر

لم يكن قد مضى على طلبها بوقف اطلاق النار يوما كاملا حتى عاودت القوات الصهيونية الغازية منذ فجر امس الاول وبالتواصل حتى الامس ، قصفها العشوائي على بيروت الغربية ، شاملا مناطق : المزرعة ، مار الياس ، صبرا ، شاتيلا ، بئر حسن ، الفاكهاني ، الكولا ، المطار ، برج البراجنة ، حي السلم ، الصفير ، المعلم ، حور غاليرى سمعان ، الاوزاعي .

لقد استخدمت في هذا القصف ، الذى جاء من البحر والبر ، القنابل العنقودية والفوسفورية المحرمة دوليا ، مما ادى الى تدمير العديد من المباني واندلاع الحرائق في اخرى . كما استشهد مواطن لبناني وآخر مصرى واصيب احد عشر مواطنا آخرين بجروح وخمسة من الجنود اللبنانيين في ثكنتهم العسكرية بالحازمية .

وافادت بعض التقديرات ان قيام العدو بفتح النار مجددا جاء في سياق محاولة جديدة للتقدم باتجاه شرق مطار بيروت ، نظرا لاطلاق قواته قذائف دخانية تستخدم عادة كغطاء للتقدم ، الا ان القوات المشتركة قامت من جميع مواقعها بقصف صاروخي باتجاه المناطق المقابلة لمنع اية محاولة للتقدم .

لكن النتائج كانت وخيمه هذه المرة على العدو : فقد اصيب رفائيل ايتان بجروح ، لم تسفر عن طبيعتها اذاعة العدو والتي ذكرت النبأ ، ونقل الى مستشفى تل هاشومير العسكرى قرب تل ابيب . وقعت اصابة رئيس اركان الجيش الصهيوني عندما كان يشرف على عمليات القصف هذه .

مناورة جديدة

في هذه الاثناء ، قامت الولايات المتحدة بمناورة سياسية جديدة ، تبنتها (اسرائيل) على الفور . تقول المناورة : ان الولايات المتحدة كلفت مجموعه من مشاة بحريتها للاشراف على عملية اخلاء الفدائيين من بيروت .

قال الرئيس الامريكي معلقا على هذه المناورة : "ان الحكومة اللبنانية قد ابلغت الادارة الامريكية بأنه قد يكون من الحيوي وجود قوة من دول متعددة للقيام بواجبات حفظ السلام بصورة مؤقتة وانها اقترحت بصورة غير رسمية ان تسهم الولايات المتحدة فيها " . وقال الناطق بلسان البيت الأبيض ان الرئيس ريغان اتخذ قراره بناء على اقتراحات مبعوثه فيليب حبيب .

اما وزير الخارجية المصرى كمال حسن علي ، فقد ذهب في تبني المناورة شوطا ابعد ، قال : " ابلغني السفير الامريكي في القاهرة بأن حبيب قد توصل الى هذا الاتفاق مع لبنان واعضاء المقاومة وان الولايات المتحده وفرنسا ستساهمان في تنفيذ هذه الخطة وضمان وصول افراد المقاومة الى الميناء السورى بشكل موقت .

امريكا لا تحمينا

حول هذه الشائعة ، وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة " نيويورك تايمز " امس قال الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية : " ان سلاح الاسطول السادس الذي ساهم في قتل نسائنا واطفالنا لا يستطيع ان يحمينا " . وفيما اوضح بأن حبيب يحاول ممارسة ابتزاز على المقاومه وذلك باستخدام حصار غير انساني حول بيروت بهدف الضغط علينا ، اكد على استعداد المقاتلين للصمود في وجه الحصار مهما كان طويلا .

الناطق بأسم منظمة التحرير الفلسطينيه صرح ردا على هذه الشائعة بما يلي :

ردا على تقرير اذاعته "اسرائيل" بأن الاسطول السادس جاهز لإخلاء القوات الفلسطينيه من لبنان نقول بأن هذه التقارير مثيرة للسخرية وهي شبيهه بتقارير سابقة وملفقة متعلقة باخلاء القوات الفلسطينية بواسطة السفن المصرية . ان موقفنا تجاه حملة الاشاعات الامريكية واضح وقد عبرت عنه يوم امس القوات المشتركة في ردها على المحاولات الاسرائيليه الفاشلة للتقدم باتجاه مطار بيروت ."

البقية على الصفحة (٣)

أبو عمار يطالب باجتماع لوزراء خارجية عدم الانحياز

طلب الاخ ـ ابو عمار ـ القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية امس عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز لبحث الغزو الصهيوني للبنان والوضع في بيروت .

ويذكر ان ـ الاخ ابو عمار ـ قدم الطلب عن طريق السفير الكوبي في بيروت . كما اقترح عقد المؤتمر في قبرص .

مصدر مسؤول ينفي مغادرة منظمة التحرير الفلسطينية بيروت

نفى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ما اعلنه وزير الخارجية المصرى كمال حسن علي ، بأن المنظمة وافقت على طلب مغادرة بيروت تحت اشراف امريكي فرنسي .

واضاف المصدر ان المحادثات اللبنانية الفلسطينية مستمرة وتشمل كافة جوانب العلاقات بين الجانبين في المجالين العسكرى والسياسي .

جنبلاط : بيروت لن تركع

ان بيروت صامدة بفقرائها وبجماهيرها الوطنية الى اى طائفة انتموا ، ولن تركع امام هذا الابتزاز الجديد .

اعلن ذلك امس الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية . وندد الاخ جنبلاط بالصمت العربي المريع .. وقال : " لم تتحرك حتى الان تظاهرة في العالم العربي الا في اسرائيل وفي الاتحاد السوفياتي الذى تشهد مدنه اليوم حركة تضامن واسعة مع القضيتين اللبنانية والفلسطينية .

واختتم تصريحه بالقول : " ان هذا الصمت سيزعزع عروشا وانظمة ، وسيقلب المقاييس ليثأر الشعب العربي في يوم ما حديدا ونارا " .

العدو يعترف بخسائره الكبيرة في معارك أمس الأول

اعترف راديو العدو امس الاول في نشرته باللغة العبرية بمقتل واصابة ٥٥ صهيونيا ، وتدمير ١٩ دبابة خلال المعارك التي جرت بالقرب من بيروت من جراء هجمات القوات المشتركة على الدوريات الصهيونية ، بالاضافة الى اسقاط طائرة استطلاع .

وقال راديو العدو ان معارك طاحنة اخرى جرت في منطقة بيروت استخدمت القوات المشتركة خلالها الدبابات والمدفعية وصواريخ الكاتيوشا واسفرت عن تدمير ١٤ دبابة صهيونية الى الجنوب

البقية على الصفحة (٣)

مَوقفنا ..

حتى لا تصبح مدينة بيروت كبقية المدن العربية المحتلة !

كتب المحرر السياسي :

الاحتلال الصهيوني ليس جديدا ، للارض ، للمدن ، للقرى الفلسطينية والعربية . عام ١٩٤٨ احتل العدو الصهيوني مدينة يافا ، حيفا ، اللد الرملة القدس الغربية .. الخ ، تحدثنا كثيرا وملأنا الدنيا ضجيجا وخطابات وبيانات حول الاحتلال ، واخذنا نطلق عليه اسماء متعددة : اغتصاب ، احتلال ، استيطان ، استعمار استيطاني وهكذا ..

عام ١٩٦٧ احتل العدو الصهيوني القدس الشرقية ، نابلس طولكرم ، غزة ، القنيطرة القنطرة ، العريش .. الخ وايضا اضيفت تسميات كثيرة الى قاموس العجز العربي ، تصنف الاحتلال وتميز بين احتلال ١٩٤٨ ، واحتلال ١٩٦٧ ، واصبحت هناك اراض عربية مغتصبة واراض عربية اخرى محتلة واصبح هناك وافدون بعد ان كان هناك مهاجرون ولاجئون !!

واستمر العجز العربي يعبّر عن نفسه بأشكال مختلفة ، فلقد تحول اسم الكيان الصهيوني الى " اسرائيل " تارة بين قوسين ، وتارة اخرى بدونهما ..

اما مبادئ صراعنا مع العدو الصهيوني ، فكانت تركز على موضوع الكيان الصهيوني وخطره على الوطن ، كقاعدة متقدمة للامبريالية الامريكية تهدف الى تكريس التجزئة والتخلف ، ونهب الثروات ، ومنع الوحدة والتقدم ، وتحويل الوطن العربي برمته الى سوق للبضائع الامريكية ..

اما اليوم ، فإننا نلحظ ان البحث ينصبّ على تأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .. ونحن وان كنا لا نُنقِص من اهمية هذا التوجه وهذا المنطلق ، الا اننا نرى ان الشعارات الحالية تبحث في النتائج التي ترتبت على الاحتلال الصهيوني ولا تبحث في اصول المشكلة ، في دوافع واسباب الاحتلال ، ولا تبحث في كيفية التصدى له لازالته ومنع تحقيق اهدافه .

اما على صعيد العلاقة مع اميركا ، فعلى الرغم من اعلان القوى العربية التقدمية دائما .. ان الامبريالية الامريكية هي التي انشأت الكيان

البقية على الصفحة (٢)

ردود الفعل

يجب إحالة بيغن وشارون للمحاكمة .. مسؤولية الغزو تقع على عاتق أمريكا

* شجبت كل من يوغوسلافيا وبريطانيا الغزو الصهيوني للبنان .

جاء ذلك في الخطابين اللذين تبادلهما الجانبان البريطاني واليوغوسلافي في حفل عشاء اقيم في بلغراد بمناسبة زيارة وزير الخارجية البريطاني الى يوغوسلافيا .

وقال وزير الخارجية البريطاني انه ليست هناك اية مبررات لاسرائيل في غزوها للبنان .

كما شجب وزير خارجية يوغوسلافيا من جانبه السياسة الصهيونية ووصفها بانها سياسة وحشية وسياسة عدوان دائم في الشرق الاوسط .

* * *

* ادان زعيم الحزب الشيوعي الايطالي الغزو الصهيوني الوحشي للبنان ، ووصفه بانه يشكل تهديدا للسلام العالمي .

وقال ايضا ان اسرائيل لم تكن لتنفذ اعمالها العدوانية الخطرة في الشرق الاوسط لولا الدعم الامريكي الكامل لها . وتجلت آخر دلائل هذا الدعم في استخدام واشنطن لحق الفيتو ضد قرارات مجلس الامن بخصوص وجوب انسحاب القوات الصهيونية الغازية من لبنان .

* * *

* اكدت الامانة العامة لمنظمة الصحفيين العالمية في براغ ، ان الكيان الصهيوني يحاول من خلال غزوه للبنان ، ابادة الشعب العربي الفلسطيني ، وان مسؤولية ذلك تقع على عاتق الولايات المتحدة الامريكية التي تدعم الصهاينة وتجهز قواتهم باحدث الاسلحة .

* * *

* دعت (رابطة رجال الادب والفن) في فييتنام الى دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني واللبناني من اجل احقاق حقوقهما الراسخة .

* اعرب ممثلو المثقفين الهنود عن ادانتهم الشديدة للعدوان الصهيوني الوحشي على لبنان وسياسة الابادة التي يمارسها الصهاينة ضد شعوب الاقطار العربية المجاورة .

ومن جهة اخرى جرت بدعوة من الاتحاد الديموقراطي لكتاب الهند مظاهرة احتجاجية طالب المشاركون فيها بانسحاب جميع القوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية فورا .

* * *

* اكدت منظمة (الايرلنديون اصدقاء الشعب الفلسطيني) في بيان اصدرته في دبلن .. اكدت ان عدوان اسرائيل على لبنان هو تهديد خطير لقضية السلام .

وطالب البيان بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان فورا .. ودعا الى احترام الحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة .

* * *

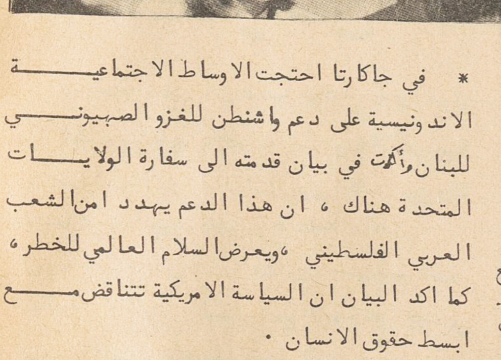
* عقد اجتماع جماهيرى في غانا للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ، شارك فيه مجلس السلم والتضامن في غانا ، ومؤتمر النقابات واتحاد النساء وعدد من المنظمات الشبابية والطلابية .

واعرب المجتمعون عن ادانتهم الحازمة للعدوان الصهيوني وطالبوا بالانسحاب الفورى لقوات الغزو من لبنان . كما ادانوا الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية .

* * *

* بعث الصليب الاحمر السويدى معدات طبية ومواد غذائية بمبلغ ١٠ ملايين كرون لمساعدة ضحايا العدوان الصهيوني في لبنان .

ويستمر في السويد جمع الاموال من السكان لمساعدة السكان المدنيين والجرحى المتضررين بسبب القصف الصهيوني للعاصمة اللبنانية .



* عقد في الرباط اجتماع جماهيرى تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد خطب في الاجتماع عضو المكتب السياسي لحزب الاستقلال المغربي ابو بكر القادرى ، مؤكدا ان تل ابيب لم تكن لتجرأ على شن عدوانها الواسع على لبنان والمقاومة الفلسطينية لولا الدعم الشامل والمساعدة من الولايات المتحدة .

كما وجّه القادرى نداء الى هيئة الامم المتحدة يناشدها فيه تشكيل لجنة للتحقيق في جرائم الصهاينة الفظيعة في لبنان ، وقال : لابد من احالة بيغن وشارون الى المحاكمة ، كما جرى مع زعماء الرايخ الثالث .

* * *

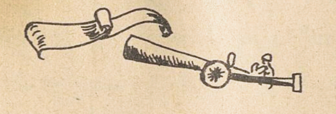
* جرت تظاهرات جماهيرية في كل من هامبورغ وميونيخ ومدينة اينسبروك والعاصمة ستوكهولم ، ادان المشاركون فيها العدوان الصهيوني ، مطالبين بالسحب الفورى لقوات الغزو المدعوم من قبل الولايات المتحدة الامريكية .

* في جاكارتا احتجت الاوساط الاجتماعية الاندونيسية على دعم واشنطن للغزو الصهيوني للبنان وأكدت في بيان قدمته الى سفارة الولايات المتحدة هناك ، ان هذا الدعم يهدد امن الشعب العربي الفلسطيني ، ويعرض السلام العالمي للخطر ، كما اكد البيان ان السياسة الامريكية تتناقض مع ابسط حقوق الانسان .

* * *

* كتبت صحيفة (الاهالي) لسان حال حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى المصرى ، تقول :

" ان الشعب المصرى اذ يدين بالاجماع الكيان الصهيوني والدور الاجرامي للولايات المتحدة المؤيدة له كليا ، فانه يصدر حكمه ايضا على الاتفاقات المعقودة في كامب دافيد التي اطلقت ايدى المعتدى ووفرت له الفرصة لتوجيه الضربات الى الشعوب العربية بلا عقاب وسهلت الغزو الحالي للبنان .



موقفنا / بقية

الصهيوني وامدته بكل اسباب القوة والمنعة والوجود ، وانها هي قاهرة الشعوب ، ومغتصبة الحقوق ، فاننا نلاحظ ان العلاقات الدبلوماسية معها لا زالت قائمة وحتى الان ، رغم علم كل مواطن عربي ، ان الولايات المتحدة الامريكية هذه ، هي التي تقف وراء غزو لبنان ، وهي التي شجعت وتشجع العدو الصهيوني على استمرار غزوه ومحاصرة العاصمة بيروت وهي التي تقود حملة تصفية الثورة الفلسطينية وابادة الشعب اللبناني ـ الفلسطيني ، وهي التي تطلع علينا اليوم ، تحت ذريعة القوات المتعددة الجنسية بفكرة ارسال قواتها الى بيروت الغربية، وأية قوات ؟ قوات الانتشار السريع التي حضّرتها وهيأتها لمثل هذه المهمات ، مهمات الذراع الطويلة ، من اجل لوّي عنق الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بعد ان تعذر هذا حتى الان على ربيبتها " اسرائيل " .

والامر لا يقتصر على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع امريكا ، بل يتعداه الى العلاقات الاقتصادية ، عصب الحياة لامريكا فإن بعض البلدان العربية المتقدمة تمثل علاقاتها الاقتصادية مع السوق الامبرياليةنسبة ٨٠٪ ، اما علاقاتها الاقتصادية مع السوق العربية والاشتراكية ، فتمثل ٢٠٪ فقط .

اذا اضفنا الى هذا الرقم علاقات بعض البلدان العربية الاقتصادية مع السوق الامبريالية والتي تمثل نسبة ١٠٠٪ ، فاننا نستطيع ان نصل الى رقم لا نبالغ فيه وهو ان العلاقات الاقتصادية العربية مع السوق الامبريالية تصل الى نسبة ٩٥٪ .

ان هذه النتيجة التي وصلت اليها بلادنا ، تجعلنا نقرر حقيقة ، تصل بنا الى القطع بأن معظم الانظمة الرسمية العربية ، مرتبط بالامبريالية الامريكية وخاضع لارادتها وبالتالي فإن معظم هذه الانظمة متورط في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية في لبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بل ان معظم هذه الانظمة متورط عن سبق اصرار وتصميم لان بعض هذه الانظمة يريد ان يتخلص من الحالة الثورية التي خلقتها الثورة الفلسطينية في المنطقة كي ينغمس في مباذله تحت راية الحامي الاكبر الولايات المتحدة الامريكية . اننا ونحن نلاحظ هذا الخط البياني الهابط للنضال القومي في بلادنا في مواجهة الامبريالية والصهيونية ، نضع ايدينا على قلوبنا خوفا على مدينة بيروت .

صحيح اننا في سباق مع الزمن ونراهن على كسب المزيد من الوقت بانتظار بارقة امل في افق الجماهير العربية ، لاننا نثق بقدرات جماهيرنا وطاقاتها ، بعد ان كبلتها الانظمة الرسمية ، وقمعتها وصادرت حرياتها الديمقراطية ، ووضعتها في سجن كبير ووضعت طلائعها المتقدمة في سجن صغير من الاقبية والزنازين واستوردت لها احدث وسائل التقنية والتكنولوجيا في التعذيب .

اننا نخشى هذا الزمن الذى نراهن عليه ، نخشى ان ينقلب الى غير المصلحة التي نتوخاها ، ان بقيت قوات الغزو الصهيوني في الاراضي اللبنانية ، مطمئنة الى هذا الصمت العربي ، هادئة دون ارباك ، دون قتال ، دون عمليات واسعة ومن محاور متعددة اننا نخشى هذا الزمن ، ونحن نعرف تجربة المدن العربية المحتلة ، التي تنتفض فيها الجماهير ، تواجه الاحتلال، تعلن العصيان ، تقاتل بالايدى ، وبالحجارة ، لكن العدو الصهيوني يحاصرها بدباباته ، ويقمع انتفاضتها بالسلاح ، بالاعتقال ، بنسف البيوت .

المدن العربية المحتلة تسطر اروع ايات البطولة والصمود ، لكنها ومع تقادم الزمن واستمرار الاحتلال ، لاتجد من يهب لنجدتها ، من يحميها ، من يدافع عنها ، الا البيانات ، وبالشجب والاستنكار ، تحت حجة تغيّر الاوضاع والظروف والبعد والاحتلال والتوازن الاستراتيجي .

اننا نفهم طبيعة الاحتلال ، ونعرف جيدا كيفية تحويل الظروف الدولية لمصلحتنا ، ونملك أمكانات اضافية بشرية واقتصادية في التوازن الاستراتيجي ، لا يمكن للعدو ان يمتلكها والتي يجب ان نضعها في الاعتبار لان التوازن الاستراتيجي ليس مجرد امتلاك السلاح المتقدم فقط ، لاننا اذا اردنا ان نركن الى هذه المقولة لوحدها ، فلن نستطيع تحقيقها ، لاننا لا نملك قدرة ابناء العدو وعند درجة التقنية التي وصل اليها ، لنحث الخطى بعد ذلك ونصل الى ما وصل اليه ونتجاوزه ، لانه ايضا سيتقدم من النقطة التي وصل اليها الى خطوات اكبر واكبر في هذا المجال وهو الذى يريد ان يعوض النقص الحاصل عنده في القوة البشرية .

اننا نحذر ونطالب جماهيرنا ، رغم ظروفها القاهرة ان تعي اليوم اكثر من اى وقت آخر ، المؤامرة الجديدة ـ القديمة التي تحوّل بيروت مع مضي الايام واستمرار الزمن من مدينة محاصرة بدبابات العدو إلى ارض عربية محتلة في عام ١٩٨٢ لتصبح كبقية المدن العربية المحتلة في عام ١٩٤٨ ، وعام ١٩٦٧ وبالتالي تخضع للتسويات والمساومات والظروف الدولية وتغيير ميزان القوى .

اننا نحذر ونطالب جماهيرنا بالانتفاض على الواقع الخانق قبل فوات الاوان وحتى لايجر الحصار احتلالا والاحتلال يجر احتلالات اخرى .

وثورة حتى النصر .

-صحافة عالمية-



أمريكا تمد الغزاة بأحدث وسائل التدمير
كامب ديفيد ستار للأهداف التوسعية

نددت صحيفة (برافدا) السوفيتية بالاساليب الاجرامية التي يستخدمها الغزاة الصهاينة ضد السكان الامنين في لبنان ٠ وقالت أن تل ابيب تحاول حل القضية الفلسطينية بنفس الاساليب التي استخدمها النازيون في الحرب العالمية الثانية ٠

واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة تقف وراء المعتدي وتؤمن له كافة الوسائل الضرورية للغزو وابادة السكان الامنين ، وخاصة وسائل الابادة الحديثة من قنابل النابالم والعنقودية والانشطارية والقنابل ذات الانفجار الشديد بزنة ٨٥٠ كيلوغراما ٠

بيغن يتردد امام المدينة المحاصرة

قالت صحيفة (لومانيتيه) الفرنسية ان هدف واشنطن هو التخلص من كل من رفض في الشرق الاوسط الخضوع لقانون الامبريالية وسحق بيروت ومئات الالوف من سكانها تحت القنابل بدلا من اى حل آخر ٠

واضافت الصحيفة انه بفضل دعم الولايات المتحدة فأن لدى جيوش بيغن الوسائل المادية الكفيلة بتدمير بيروت ، ولكنها ليست قادرة على منع ان يكون مثل هذا النصر مخضبا بالدماء ، ويكون بمثابة كارثة سياسية واسعة النطاق ، ولهذا فأن بيغن يتردد امام المدينة المحاصرة رافضا كل حل سياسي ، ولكن الى متى ؟

كامب ديفيد ستار للاهداف التوسعية

نشرت صحيفة (نيويورك تايمز) رسالة كتبها كرستوفر فيليب ، النائب السابق للرئيس الامريكي لدى الامم المتحدة ، ادان فيها بشدة دعم امريكا للمعتدين الصهاينة ٠

وقال فيليب ان واشنطن تبدو الان في عزلة لمحاولتها توسيع استخدام تل ابيب للقوة العسكرية الوحشية ٠

كما اشار الى ان اتفاقات كامب ديفيد ما هي الا ستار للاهداف التوسعية الصهيونية ٠ وقد برزت النوايا الحقيقية للكيان الصهيوني في ضمه لمرتفعات الجولان والقدس الشرقية وتوسيع المستوطنات اللاشرعية في الضفة الغربية ٠

ذلك النوع من غرض السلام الجديدة الذى نجم عن زيارة السادات القدس قبل بضع سنوات ، واستعداد بيغن لاستقباله ٠ لقد كان ذلك درسا في المنطق والنية الحسنة ، للذين كما يبدو قد ضاعوا الان وسط ضجيج المدافع وحب المغامرة ٠

امريكا المعزولة

تحت عنوان " اوقفوا الهجوم على بيروت " كتبت (نيويورك تايمز) تقول : " السوءال الملح الان هو ما اذا كانت الزعامة الامريكية تستطيع او تريد منع الصهاينة من مهاجمة بيروت الغربية ٠ فليس ثمة بين المسوءولين الامريكيين من يصدق حقا بان تلك الامكانية قد تحققت عندما اعلن البيت الابيض بان بيغن تعهد بان تتوقف القوات الصهيونية حيث هي ، وبانها لن تغزو بيروت ٠ وها هي حكومة بيغن تكرر التهديد بوضوح ٠

وتضيف الصحيفة ان الصهاينة يحشدون قوات كبيرة عند مشارف بيروت ، مما يعطي الانطباع بانها ان حاولت دخول المدينة ، ستكون الكارثة مخيفة والعواقب السياسية افظع ٠ فالولايات المتحدة صار ينظر اليها الان في العالم اجمع على انها الدولة العظمى التي لا تعرف كيف توءثر على حليف مغامر ٠ وقد اصبحت معزولة الان في المجتمع الدولي ، حتى اصدقاوءها الاروبيون يرفضون الانضمام اليها ٠

القوة التي لا توفر الأمن

كتبت (هيرالد تريبيون) تعالج الوضع الراهن على مشارف بيروت ، ومدى امكانية توصل الكيان الصهيوني الى تحقيق اهدافه على الارض اللبنانية ٠٠ تقول الصحيفة :

" اذا كانت القوة تعني الامن ، فباستطاعتنا ان نقول ان دولة الصهاينة حققت امنها ٠ ولكن الحقيقة غير ذلك ٠٠ فالقوة لا يمكن ان توفر لاحد أمنا ٠٠ وهي على اية حال شيء مختلف تماما عن

أخي المقاتل:

ان غابة عرب امريكا المنتشرة على وطننا الكبير ، والمحمية بالخوذة الامريكية التي يعتمرها العدو الصهيوني ـ الانعزالي ، هي اشد ساعات ليلنا ظلاما ٠٠ لكن اشد ساعات الليل ظلاما هي الساعة التي تسبق الفجر ٠٠

لا صقور لا حمائم ... بل أدوات

اوردت صحيفة " لومانيتيه " الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي ، في عددها الصادر يوم ٨٢/٧/٢ هذا النبأ : " صرح كريم بقرادوني ، الناطق باسم الكتائب ، لصوت فرنسا ، اننا ضد اى تواجد فلسطيني مسلح في لبنان ، حتى ولو كان هذا التواجد رمزيا ، واذا كان هناك فلسطيني واحد يحمل السلاح في لبنان فهذا معناه انه ليس هناك دولار واحد يدخل البلد "

وتعلق " لومانيتيه " على النبأ بقولها : " الواضح ان (الاعمال هي الاعمال) ، وحبيب نفسه قد اوضح انه يجب نزع سلاح اليسار اللبناني ولكن ليس اليمين ، فهو يفكر في الارباح بدوره " ٠

ونحن لا نرى ما نضيفه على هذا التعليق ، الا التذكير بان بقرادوني كان محسوبا دائما على تيار الحمائم داخل حزب الكتائب ٠٠ اذ ان هذا الحزب الذى تتلمذ على يد النازية الهتلرية ، منذ ان كان ناديا كشفيا ، عاد فطوّر نفسه بما يناسب النازية الجديدة بصيغتها الصهيونية ، وهكذا افاد هذا الحزب الفاشي من توزيع الادوار الصهيونية بين صقور وحمائم ، دون التخلي ، في الجوهر ، عن المنطق الواحد : الولاء للامبريالية الامريكية من خلال قاعدتها الصهيونية في المنطقة العربية وتنفيذ الاوامر الصهيونية بحذافيرها ٠٠

لكن استعداد بقرادوني او الجميل او غيرهما ، لتنفيذ الاوامر الصهيونية ، لا يعني بالضرورة انهم قادرون على ذلك ، فهم " احرار " في ان يكونوا صقورا او حمائم ، لكنّ هذا لا يعني ان الشعب الفلسطيني اللبناني ، وقواته المشتركة فريسة سائغة ، ذلك ان المقاتل الفلسطيني ـ اللبناني الذى استطاع ان يحبط المؤامرة منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ قادر على احباطها دائما بسلاحه الذى يعرف الاعداء خطره واهميته ، فيطلبون نزعه فيما يتساقطون بناره المدعومة بالشعب وقرار الحرية ٠

اصابة رفائيل / تتمة

من جهته اكد الاخ ابو اللطف ، اثر لقائه وزير خارجية ايطاليا الذى يزور فرنسا حاليا ، اكد بأن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض جميع المقترحات المتعلقة بانسحاب الفلسطينيين من لبنان ، موضحا :

" نحن الان نتفاوض مع حكومة لبنان الشرعيه في بعض نقاط معينة تتعلق بالمبادرة الفرنسية حول فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية و الفلسطينيه " ٠

العدو

لم يضف الارهابي مناحيم بيغن جديدا عندما قال امس لانصار حزبه : " اذا فشلت المفاوضات فسيكون على اسرائيل ان تتخذ اجراءا عسكريا " ٠ كما لم يضف جديدا عندما اكد لهم " بأن الولايات المتحدة واسرائيل متفقتان على ان منظمه التحرير الفلسطينية لا يمكن لها البقاء في بيروت " ٠ فكل ذلك قد عودنا عليه اركان قياده الكيان الصهيوني ، وبشكل يومي ، منذ بداية الغزو الصهيوني قبل اكثر من شهر ٠

لكن الجديد قول شارون امس بان عملية " جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان جاءت لتسديد ضربة وقائية للمخربين والسوريين الذين خططوا لشن حرب شاملة على اسرائيل " ٠ يوءكد هذا التصريح ان صلف شارون قد داسته المعارضة الصهيونية لتوسيع نطاق عملية الغزو في لبنان تحت وطأة الخسائر التي الحقتها قواتنا المشتركة بجيشه ٠ فهذا " الاكتشاف " الجديد ، انما اطلقه شارون لغرض امتصاص النقمة المتزايدة عليه ، والتي كان آخر اشكال التعبير عنها قيام وحدة من وحدات جيش العدو في لبنان اول من امس بارسال رسالة لبيغن تطالب باستقالة شارون بسبب الخسائر ٠

في غضون ذلك ، وبالترافق مع عمليات القصف المكثف على مناطق بيروت الغربية ، تواصل القوات الصهيونية الغازية تشديد حصارها على العاصمة اللبنانية ٠ وامس قامت هذه القوات بمنع شاحنتين تابعتين للصليب الاحمر محملتين بمواد اسعافية من عبور المرفأ باتجاه بيروت الغربية ٠

بدأت معركة بيروت ٠٠

لقد بدأت معركة بيروت منذ فجر امس الاول ، ولم تنطل لعبة وقف اطلاق النار على احد ٠ هذه اللعبة التي تستخدمها الحكومة الامريكية والعدو الصهيوني للابتزاز ٠

اكد ذلك امس الرفيق بسام ابو شريف الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٠

وطالب الرفيق ابو شريف الجماهير العربية بكسر حاجز الصمت الذى يحيط بالمجزرة التي ترتكب بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني ٠

جاء ذلك في تعليق لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في بيروت : ان حالة الشلل العربي هذه تشمل المستويين العسكرى والمستوى الشعبي ، بحيث لم يقتصر الامر على عدم انطلاق مظاهرات عفوية بل ان مظاهر الاحتجاج من قبل الفلسطينيين وبعض المواطنين ضد الغزو جرى قمعها بوحشية على الاقل في ثلاث عواصم عربية ٠

واكد المعلق ، استنادا الى التقارير الواردة من واشنطن ونيويورك ومن اوربا والعواصم العربية بانه لم يمارس اى ضغط عربي حقيقي على الولايات المتحدة بشأن ما يجرى في لبنان ٠

اضاف : فالانظمة العربية تتصرف وكأن لبنان والقضية الفلسطينية لم تعد تمس مصالحهم الحيوية الوطنية ٠

العدو يعترف / تتمة

من بيروت ، وسبع ناقلات جنود مدرعة وقتل الملازم يهودا الون واصابة خمسة صهاينة بجراح ، بينما قتل في منطقة الحدث اثنان للعدو وبينهما الملازم اول جدعون دروش واصيب اخران بجراح ٠

واشار الراديو الى تدمير ناقلة جنود ونصف مجنزرة الى الشرق من سد القرعون وجرح ستة جنود صهاينة ٠

كما اعترف الراديو بمقتل ثلاثة جنود وجرح تسعة وعشرين ضابطا وجنديا اخرين من بينهم العقيد الركن ليسيون مزراحي وذلك خلال المعارك التي جرت شرقي بيروت ٠

كما ذكر ايضا ان ثلاثة عسكريين صهاينة آخرين اصيبوا في هجوم شنته القوات المشتركة على طريق صور ـ صيدا ضد احدى دوريات العدو ، وقد اعترف العدو بالعثور على جثة العريف مردخاى بنلمان في منطقة جزين ٠

العدو يعثر على جثث بعض قتلاه

اشار ناطق عسكرى للعدو امس الى انه تم العثور على جثة العقيد اورى جايجر وجثة الرقيب اول موشيه شكرون في منطقة صور ، اللذين اعتبرا من ضمن المفقودين ٠

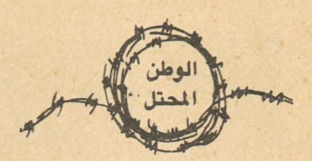
واكد الناطق ان العقيد قتل اثناء اصابة طائرته العمودية التي يتنقل فيها هو وجنوده في منطقة برج الشمالي قرب صور ، في معركة مع القوات المشتركة ٠

ومن جهة اخرى ذكر العدو امس ان العريف دافيد كالير (٢٠) سنة قتل اثناء تبادل اطلاق النار بين القوات المشتركة وبين قوات الغزو الصهيوني في منطقة بيروت ٠

المجلس الكنائسي يتهم العدو بخرق اتفاقية جنيف

اتهم المجلس الكنائسي في جنيف امس حكومة الكيان الصهيوني بعدم احترامها معاهدة جنيف المتعلقة بحقوق المدنيين اثناء الحرب ٠

واكد المجلس ان اكثر من الف مدني لبناني قد فقدوا من مدينة صور ، ومن المحتمل ان قوات الغزو الصهيوني تحتجزهم للتحقيق ٠



اعتداءات صهيونية على العمال العرب تقابلها تظاهرات وعبوة ناسفة

إقتحام جامعة بيرزيت

تواصل جماهيرنا في الوطن المحتل شجبها واستنكارها للغزو الصهيوني الهمجي للاراضي اللبنانية ، وتعلن كل يوم عن تأييدها المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ، انه بعد الاضراب العام الذى شهدته الاراضي المحتلة يومي الاحد والاثنين الماضيين ،والتظاهرات الجماهيرية الصاخبة المندددة بالاحتلال والغزو للبنان ،والتي استشهد خلالها شابان فلسطينيان وجرح العشرات برصاص جنود الاحتلال ، فان التوتر ما زال يسود كافة الاراضي المحتلة ،وان البلديات تستمر في اضرابها عن العمل ، مستنكرة اجراءات العدو التعسفية بفرض روابط القرى العميلة .

وفي جامعة بير زيت خرج الطلاب يوم امس الاول في تظاهرة صاخبة رفعوا خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال والغزو للبنان ،وكانوا يهتفون " شارون اخرج من لبنان " مما حدا بقوات الاحتلال الى دفع قوات هائلة الى المدينة ،وراحت تطارد المتظاهرين مستخدمة الهراوات والغازات المسيلة للدموع ، فرد المتظاهرون باستخدام الزجاجات الفارغة والحجارة ..

وانتهت التظاهرة بالتوجه الى حرم الجامعة ، غير ان قوات الاحتلال قامت باقتحام الحرم الجامعي لاخراج الطلاب وتفريقهم بالقوة ، مما ادى الى جرح العشرات من الطلاب ، نتيجة لاشتباكهم مع قوات الاحتلال .. لكن قوات الاحتلال اخفقت في اخراج الطلاب مما دفعها الى اغلاق الجامعة ومحاصرتها .

عبوة ناسفة في تل ابيب

في تل ابيب اعلن اراديو العدو يوم امس عن العثور على عبوة ناسفة بالقرب من احد المنازل .

وتم تفجير العبوة في مكانها في احد شوارع تل ابيب المكتظة بالمارة (شارع عيمك اسرائيل) ، مما يدل على ان خبراء متفجرات العدو لم يستطيعوا إبطال مفعول العبوة التي كانت موضوعة ضمن جهاز راديو ترانزيستور . وهذا ما يشير ايضا الى الاسلوب المتطور الذى اخذ يستخدمه مناضلونا في الاراضي المحتلة .

اعتداءات وحشية على العمال العرب

في ايلات اعلن اراديو العدو عن قيام مجموعة من الشرطة بالاعتداء على مائتي عامل عربي ، بعد ان ايقظوهم من نومهم بعد منتصف الليل ..

وقد اجبروا العمال على خلع ملابسهم ، وانهالوا عليهم بالضرب المبرح.

وافاد الراديو ان عاملا عربيا قد ضُرب بعنف قبل ثلاثة ايام لعدم حمله هويته الشخصية ، مما ادى الى نقله للمستشفى .

ومن الجدير بالذكر ان اعتداءات كثيرة مماثلة حصلت في الايام الماضية من قبل بعض الصهاينة ضد العمال العرب في محاولة للانتقام لخسائرهم الفادحة في لبنان .

رؤساء البلديات يستنكرون حل مجلس بلدية جنين

استنكر رؤساء البلديات في الاراضي المحتلة اقدام العدو على حل مجلس بلدية جنين وتعيين لجنة عسكرية بدلا منه .

جاء ذلك في بيان اصدره رؤساء البلديات يوم امس ، اعتبروا فيه ان حل مجلس بلدية جنين يأتي كخطوة اخرى لانهاء التنظيمات الفلسطينية الوطنية في المناطق المحتلة .

واكد رؤساء البلديات في بيانهم رفضهم القاطع " للادارة المدنية " التي يحاول العدو فرضها عن طريق ما يسمى بروابط القرى ...

واعلنوا تاييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ،وطالبوا المحتلين بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، ليتسنى للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف .

نتيجة مُرضِية ... أم أوهام مَرَضِيّة ؟

في كلمتيه اللتين وجههما مؤخرا الى حزب حيروت وكتلة ليكود ،حاول المجرم الجنائي المطلوب للبوليس الدولي ،مناحيم بيغن ان يبدو متفائلا ، فقد تحدث دون ان يرفّ له جفن ، عن " نتائج مُرْضِية حتى الان " في سير المفاوضات بين الفلسطينيين والحكومة اللبنانية . وقال : " ان هذه " النتائج " تتضمن الموافقة الفلسطينية على الخروج من لبنان ، وذهب بيغن بنتائجه هذه الى البعيد ، فاذاع راديو العدو تفصيل الرحيل المزعوم للقوات الفلسطينية من لبنان ، وذهبت التفصيلات الى ان هذا الرحيل سيتم عن طريق الاسطول السادس الامريكي ، الذى " تطوع " الرئيس الامريكي بتحريكه لتأدية هذه الخدمة ، ثم دخلت تفصيلات جديدة بالحديث عن مساهمة فرنسية في "مساعدة " الفلسطينيين على الخروج .

وهذا كله مفهوم ، ومطلوب امريكيا ، ومطلوب صهيونيا ،ومطلوب انعزاليا ، لولا ان نقطة تفصيلية لم يتم التعرض لها ،وهي ان اصحاب العلاقة لا علاقة لهم بهذه التفصيلات كلها ..

فنتائج بيغن المُرْضِية ،اذن ، ليست الا اوهاما مَرَضِيّة ،يحاول ان يعزّي نفسه وحزبه وكتلته بها ، لان القصف المجنون على الابرياء ، وقطع الماء والكهرباء عن بيروت ،والحصار المطبق ، لم تعط ادنى نتيجة للغزو الصهيوني ، واتى جواب الثورة الفلسطينية ،كما اتى دائما ،مخيبا لاوهام بيغن ،وتخرصات المدعو كمال حسن علي ، وآمال بقية عرب امريكا الذين يتمنون ان تنطوى صفحة بيروت الفلسطينية الى الابد ..

ولان بيغن يدرك ان اوهامه ستنكسر بمجرد الاعلان عنها ،فقد أُتبعها بتهديد تقليدى جديد ، عن الحسم العسكرى ،ولكنه يعلم – قبل غيره – ان مثل هذا الحسم ،لو كان ممكنا ،لما احتاج هذا الصبر الطويل ،والحرج صهيونيا وعالميا .

واذا حاول كاوبوى البيض الابيض ، ريغان ، ان يمد اوهام بيغن بحقنة العافية ،وان يتحدث عن التطابق بين افكار امريكا واهداف الصهاينة ، فليس في هذا جديد ،ونحن لم نكفّ لحظة ،وفي كل مناسبة ،عن التذكير بان هذا العدوان ،اصلا ، هو عدوان امريكي بتنفيذ صهيوني انعزالي .

من هنا فان اوهام بيغن المَرَضِيّة تدعمها اوهام ريغن المغامرة ، فها هو الرئيس الامريكي يخفف من اهمية الموقف السوفياتي ،ويدّعي انه لن يتجاوز التنديد والوعيد ، ولكن ريغان ، فيما يحاول ان يُقْنع نفسه بهذه الاوهام ،يحسب الحسابات ،ويحاول جهده الوصول الى معادلة امريكية سياسية ،بحيث يتم انجاز الجريمة ، دون اعطاء السوفيات اى مسوّغ دولي للتدخل ، متناسيا الصداقة العميقة التي تربط شعبنا العربي بهذا الصديق الكبير ،ومتجاهلا اهمية المعاهدة العربية السورية – السوفياتية .

وعلى مسار الاوهام هذه يتحدث وزير الشؤون الخارجية الفرنسية كلود شيسون عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للانتقال الى النشاط السياسي .. والطريف في الامر ان هذا الامر لا يضيف جديدا ،لان نشاط الثورة الفلسطينية ، منذ انطلاقتها هو نشاط سياسي ،مع الاخذ بعين الاعتبار ان الحرب امتداد للسياسة بوسائل عنيفة ، كما يقول العلم ، وكما تؤكد الوقائع .. من هنا فان نضالنا السياسي سيستمر ، لكنه النضال المشفوع بالبندقية ،وهي ما لن نتخلى عنه ،وهي ما يوهم بيغن نفسه وعصاباته بتنازلنا عنه .

لكن الواهم يصحو على الحقيقة .. فلا يجد امامه الا صياغة اوهام جديدة ، معززة بالبطش والدمار والوحشية .. الا ان هذا كله لا يقابَل الا بالتصدى وبضرب قوات العدو ،واذا لم يعترف العدو، في جولة ما ،بأُكثر من ثلاث اصابات في صفوفه ، فهو يعلم ان المراقبين يعلمون ان الرقم الحقيقي هو الرقم الصهيوني مضروبا بعشرة على الاقل .

سوفرونوف: قضية فلسطين تخصنا بعمق

وجّه الكاتب السوفياتي اناتولي سوفرونوف رسالة حول احداث لبنان ،وهي واحدة من الرسائل والنداءات العديدة التي وجهها المثقفون والكتاب والفنانون من مختلف انحاء العالم منددين بالغزو الصهيوني الوحشي للاراضي اللبنانية . والكاتب سوفرنوف معروف باهتمامه الخاص بقضايا الشرق الاوسط .

جاء في الرسالة : " في اللحظات التي تُسطّر فيها هذه الكلمات ،يشعر المرء بالمرارة والالم ،ويحس بكامل المأساة الجارية على ارض لبنان العريقة وفي عاصمته بيروت التي لا تبارح روعتها الذاكرة . فبعد ان فقدوا آخر بقايا الشعور الآدمي ،طفق الصهاينة المدججون حتى الاسنان بالسلاح الامريكي ،يبيدون بوحشية وهمجية الالوف والالوف من اللبنانيين والفلسطينيين .

ان النضال البطولي الذى يخوضه الشعب الفلسطيني منذ سنوات عديدة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ،يعتبر بالنسبة لنا نحن المواطنين السوفيات لا مجرد قضية نحترمها وندعمها بشتى السبل ، وانما هي قضية تخصنا بعمق ، في ذاكرتنا ،نحن ابناء الجيل الاقدم اربع سنوات من المعركة ضد الفاشية الالمانية التي كلفتنا حياة عشرين مليون مواطن سوفياتي .

.. نحن نعلم حق العلم ان الامبريالية الامريكية هي شقيقة بالدم للصهيونية .. ولهذا يبذل اكلة لحوم البشر الصهاينة كل الجهود ،حتى السلاح الكيمائي لاغراق حرية الشعوب العربية بالدم من اجل الانضواء تحت راية كامب دافيد السوداء .. وهذا مستحيل".

عمل اجرامي جديد

قامت عصابة " رابطة الدفاع اليهودية " بعمل اجرامي جديد ،اثر وضعها قنبلتين امام القنصليتين اللبنانية والفرنسية في نيويورك ،ادى انفجارهما امس الاول الى الحاق خسائر مادية في المباني .

وحدة عسكرية للعدو تطالب بفصل شارون

طالبت احدى وحدات العدو المشاركة في عملية الغزو الصهيوني للبنان امس في رسالة موجهة الى حكومة العدو فصل وزير الدفاع ارئيل شارون من منصبه فورا .

وذكر جنود الوحدة ان الغزو الصهيوني تسبب في وقوع عدد كبير من الضحايا الابرياء من النساء والاطفال بالاضافة الى وقوع خسائر كبيرة في صفوف القوات الغازية .

وفي معرض رده على الرسالة اشار بيغن رئيس حكومة العدو الى ان شارون ينفذ خطة الغزو للبنان بناء على اتفاق مسبق بين قادة العدو الصهيوني ورؤساء الادارة الامريكية في واشنطن .

الكهرباء والماء: فضيحة اعلامية صغيرة

قال راديو العدو صباح امس ، ان مناحيم بيغن وافق على طلب المبعوث الامريكي فيليب حبيب باعادة الماء الى بيروت ..

الجدير بالذكر ان العدو الصهيوني الذى امر ادواته الانعزالية بقطع الماء والكهرباء ، عن المنطقة الغربية في بيروت ،كان قد نفى نفيا قاطعا ان يكون مسؤولا عن هذه الجريمة ، لكنه عاد اليوم الى الاعتراف بها ،من خلال موافقته على اعادة الماء والكهرباء !

لقد وصل التخبط العسكرى والسياسي والاعلامي بالعدو الى حد بات ينسى معه ما صرح به قبل ساعات ، كل هذا وسط ادانة العالم لهذا العدوان البشع الذى لا يراعي الحد الادنى من الاعتبارات الانسانية في الحروب ..